نقل موقع مفكرة الاسلام أن صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية قد حذرت من أن مئات الآلاف من السوريين الذين فروا من بلادهم إلى الدول المجاورة إثر الحملات الدموية، التى تشنها قوات الرئيس بشار الأسد، يعانون حالياً من البرد القارس فى ظل مخيمات غير مناسبة لهذه الأحوال الجوية، وعدم وصول المساعدات إليهم.

وقالت الصحيفة في تقرير لها اليوم: "مع وصول درجات الحرارة الليلة الماضية إلى درجة الصفر فى تلال لبنان التى تأوى اللاجئين، ازدادت الأزمة الإنسانية التى تواجه ملايين السوريين النازحين عمقاً، حيث إنهم بحاجة إلى مساعدات عاجلة، غير أن فرق الإغاثة الدولية لا تستطيع مواكبة هذه الأزمة التى تصاعدت فى الشهور الأخيرة".

وأضافت: "ما يزيد على 400 ألف شخص قد فروا من سوريا، وتم نزوح 1.2 مليون من منازلهم وفقاً لتقديرات الأمم المتحدة، فيما يحتاج نحو2.5 مليون شخص إلى مساعدة إنسانية كما أن العدد آخذ فى الارتفاع، وأعلنت الأمم المتحدة أنها وصلت فقط إلى مليون شخص منهم.

وأشارت "نيويورك تايمز" إلى أن جهود الإغاثة تواجه عقبات خطيرة، منها نقص الموارد، حيث تحتاج الأمم المتحدة لما يزيد على 487 مليون دولار لمساعدة اللاجئين، إلا أنها حصلت على 35% فقط من إجمالى المبلغ المطلوب.

ونقلت الصحيفة عن المنسق الإقليمى لمكتب المفوضية العليا للاجئين فى الأمم المتحدة بانوس مومسيس انتقاده لهذا الوضع، وقوله: "قدرة وتحرك المجتمع الدولى لاستيعاب الأزمة لا تواكب نفس السرعة التى تتفاقم فيها الأزمة".

وتابعت الصحيفة: "الدول المجاورة لسوريا تحتاج إلى مساعدات إضافية لمواكبة عملية تدفق اللاجئين إلى أراضيها، حيث تحتاج الأردن إلى 700 مليون دولار، بينما تركيا التى أنفقت من مالها الخاص ما يزيد على 400 مليون تحتاج الآن إلى مساعدات".

وأكدت الصحيفة أن الأوضاع الراهنة داخل سوريا باتت أسوأ مما مضى، حيث تتعرقل عملية توزيع المساعدات بمشكلات الدخول والأمن وقلة عدد المنظمات التى تقوم بهذا العمل.

والجدير بالذكر أن هذه التصريحات التي نشرتها نيويورك تايمز تجعل القارىء المسلم يشمئز أكثر من كذب النيويورك تايمز، حيث أن أمريكا شريكة لبشار المجرم في جرائمه وإنطبق عليها المثل القائل :"يقتل القتيل ويمشي في جنازته". فلقد فات الإعلام الأمريكي أن أوباما هو المسؤول عن ما يحدث للمسلمين في سوريا وأمريكا التي تريد لعميلها بشار في المنطقة أن يبقى حتى تجد له بديلا مناسبا ولا تفقد سيطرتها على البلاد. وقد "صنعت" أمريكا المجلس السوري الوطني وهو أقرب ما يكون للعميل البديل في الوقت الراهن حيث إحتدم الصراع بين المجاهدين وبين الجيش النظامي وأوشك ثوار الجيش الحر على تحقيق النصر ولما زالوا مصرين على موقفهم من بشار ومن المجلس فتم رفضه من أغلبية الفئات، ولما زالت شعارات الثورة السورية المباركة منذ أن بدأت وحتى اليوم : " نريد سوريا .. خلافة إسلامية " و " على الجنة رايحين .. شهداء بالملايين ".

وموقف الحكومات في الأردن و في تركيا فعلا موقف مخذي لأنهم لم يرسلا جيوشها دعما لهذه الثورة الإسلامية الحقيقية، وتركوا إخوانهم في البرد القارص وتحت القصف الأسدي.

شبكة الناقد الإعلامي

25-11-2012